Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والسمع والبصر والنطق ، في كتاب الإسلام : لا تأتي كذلك بدلالتها الفسيولوجية ، ولكنها أجهزة إنسانية ، للإدراك والتمييز والوعي والبيان ..

ومرض القلوب في القرآن ليس مما يكشفه أطباء القلب وأجهزة الضغط والأشعة والرسم ، ولا هو مما يُلتمس علاجه بدواءٍ يخرج من معامل باير وساندوز ولانت ... أو يستشار فيه جراح مثل الدكتور برنارد .

وإنما المرض فيه فساد وعمى ونفاق وخبث وخيانة :

« ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمْها فإنه آثم قلبُه »
(البقرة : ٢٨٣)

« يا نساء النبي إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض .. »
(الأحزاب : ٣٢)

« فإنها لا تَعمَى الأبصارُ ولكنْ تعمَى القلوبُ التي في الصدور »
(الحج : ٤٦)

« وإذا ذُكِرَ اللهُ وحدَه اشمأزتْ قلوبُ الذين لا يؤمنون بالآخرة » .
(الزمر : ٤٥)

« فأما الذين في قلوبهم زيغٌ فيتّبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنةَ .. »
(آل عمران : ٧)

« إذ يقولُ المنافقون والذين في قلوبِهم مَرَضٌ غرَّ هؤلاءِ دينهُم »
(الأنفال : ٤٩)

« وليقول الذين في قلوبهم مَرَضٌ والكافرون ماذا أراد اللهُ بهذا مثلاً . »
(المدثر : ٣١)

• • •